

لسان العرب

(طها) طهها اللحم يطههوه ويطههاه طههوا ويطههوا ويطههيا وطيهاية
وطههيا عالجته بالطبخ أو الشيء والاسم الطههه ويقال يطههه والطههه
والطههه أيضا الخبز ابن الأعرابي الطههه الطبخ والطههه الطبخ وقيل
الشواء وقيل الخبز وقيل كل مصلح لطعام أو غيره مصلح له طاه
رواه ابن الأعرابي والجمع طههه وطيهاه قال امرؤ القيس فطلّ طههه اللحم من
بيّن منضج صفيّ شواء أو قد يرى معجل أبو عمرو أطههه حدق
صناعته وفي حديث أمّ زرّع وما طههه أبي زرّع يعني الطبخين واحد
طاه وأصل الطههه الطبخ الجيد المصلح يقال طههه وتطههه الطعام إذا
أنضجته وأتقنته وطبخه والطههه هو العمل الليث الطههه هو علاج اللحم
بالشواء أو الطبخ وقيل لأبي هريرة أنت سمعته هذا من رسول الله ؟ فقال وما
كان طههه .

(* قوله « وما كان طهوي » هذا لفظ الحديث في المحكم ولفظه في التهذيب فقال أنا ما
طهوي إلخ) .

أي ما كان عملي إن لم أتحكم ذلك قال أبو عبيد هذا عندي مائل ضرره لأن
الطههه في كلامهم إنضاج الطعام قال فنرى أن معناه أن أبا هريرة جعل
إحكامه للحديث وإتقانه إيساه كالتطههه المصالح لطعامه يقول
فما كان عملي إن كنت لم أتحكم هذه الرواية التي روايتها عن النبي A
كإحكام الطاهي للطعام وكان وجه الكلام أن يقول فما كان إذا طههه .
(* قوله « فما كان إذا طهوي » هكذا في الأصل وعبارة التهذيب أن يقول فما طهوي أي فما
كان إذا طهوي إلخ) .

ولكن الحديث جاء على هذا اللفظ ومعناه أنّه لم يكن لي عملي غير السماع
أو أنّه إنكاره لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التّعجب
كأنه قال وإلا فأى شيء حفيظي وإحكامي ما سمعته والطههه الذي نبت
طههه طههيا أذنب حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال وذلك من قول أبي هريرة أنا
ما طههه أي شيء طههه على التّعجب كأنه أراد أي شيء حفيظي لما
سمعته وإحكامي وطههت الإبل تطههه وطيهاه وطيهاه وطيهاه انتشرت
وذهبته في الأرض قال الأعشى ولست نألباغني المهنملات بقرقة إذا ما طههه

باللَّيْلِ مُنْدَتَشِرَاتُهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَاطَ مِنْ مَاطٍ يَمِيطُ وَالطَّهَّاءُ وَالطَّهَّاءُ فِيهَا الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّيْلِ أَوِ الدِّمِّ وَطَهَّاءَا فِي الْأَرْضِ طَهَّاءِيًّا ذَهَبَ فِيهَا مِثْلَ طَحَّاءَا قَالَ مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَّاءَا ثُمَّ لَمْ يَعُدُّ وَحُمُرَانُ فِيهَا طَائِرُ العَقْلِ أَصَوْرُ وَأَنْشُدُ الجَوْهَرِيَّ طَهَّاءَا هَذَا رِيَانُ قُلِّ تَغْمِيضُ عَيْنَيْهِ عَلَى دُبَّةٍ مِثْلَ الخَنْدِيفِ المُرْعَابِ وَكَذَلِكَ طَهَّاءَتِ الإِبِلُ وَالطَّهَّاءِيُّ الغَيْمُ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهَّاءُ لُغَةً فِي الطَّخَّاءِ وَاحِدَتُهُ طَهَّاءَةٌ يُقَالُ مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهَّاءَةٌ أَيْ قَزَعَةٌ وَلَيْلٌ طَاهٍ أَيْ مُظْلِمٌ الأَصْمَعِيُّ الطَّهَّاءُ وَالطَّخَّاءُ وَالطَّخَّافُ وَالْعَمَاءُ كَلَّمَهُ السَّحَابُ المَرْتَفِعُ وَالطَّهَّاءِيُّ المَصْرَاعُ وَالطَّهَّاءِيُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهَّاءِيَّةٌ قَبِيلَةٌ النِّسْبُ إِلَيْهَا طَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَطَهَّاءِيٌّ وَذَكَرُوا أَنْ مَكِّيًّا رَهَ طَهَّاءَةٌ وَلَكِنَّهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصَغَّرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ وَقَالَ سَبِيهِ النِّسْبُ إِلَى طَهَّاءِيَّةٍ طَهَّاءِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَهَّاءِيٌّ عَلَى القِيَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمَّهِمْ وَهُمْ أَبُو سَوْدٍ وَعَوْفٌ وَحَبِيشُ .

(* قوله « حبيش » هكذا في الأصل وبعض نسخ الصحاح وفي بعضها حنش) .

بنو مالك بن حذافة قال جرير أتعلاية الفوارس أَوْ رِيَا حَاءٌ عَدَلَتْ بِهِمْ طَهَّاءِيَّةً وَالخَشَابَا ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ لَا يَرُوى فِيهِ إِلاَّ نَسَبُ الفَوَّارِسِ عَلَى النَّعْتِ لِثَعْلَبِ الأَزْهَرِيِّ مَنْ قَالَ طَهَّاءِيٌّ جَعَلَ الأَصْلَ طَهَّاءَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ مَا أَدْرِي أَيْ الطَّهَّاءِيَّةُ هِيَ .

(* قوله « أي الطهياء هو إلخ » فسره في التكملة فقال أي أي الناس هو) وَأَيٌّ الضَّحَّاءِيَّةُ هُوَ وَأَيٌّ الوَضَّاحُ هُوَ وَقَالَ أَبُو النُّجَومِ جَزَاهُ عِذًّا رَبُّنَا رَبُّ طَهَّاءَا خَيْرَ الجَزَاءِ فِي العَلَالِيِّ العُلَا فَإِنَّمَا أَرَادَ رَبُّ طَهَّاءَةَ السُّورَةَ فَحَذَفَ الأَلْفَ وَأَنْشُدُ البَاهِلِيَّ لِلأَحْوَلِ الكِنْدِيِّ وَلِيَّتْ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبَةٌ مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّاءِيَّانِ يَعْنِي مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ بِدَلِّ مَاءِ زَمْزَمِ كَقَوْلِهِ كَسَوَّ نَاهَا مِنَ الرَّيِّ يُطَرِّمُ اليَمَانِيَّ مُسُوحًا فِي بَنَائِقِهَا فُضُولٌ يَصِفُ إِبْلًا كَانَتْ بِيضًا وَسَوَّدهَا العَرَنُ فَكَأَنَّهَا كُسِيَّتْ مُسُوحًا سَوْدًا بَعْدَمَا كَانَتْ بِيضًا وَالطَّهَّاءِيَّانُ كَأَنَّهُ اسْمُ قُبَلَةٍ جَبَلِ الطَّهَّاءِيَّانِ خَشْبَةٌ يُبَرِّدُ عَلَيْهَا المَاءُ وَأَنْشُدُ بَيْتَ الأَحْوَلِ الكِنْدِيِّ مُبَرَّدةً بَاتَتْ عَلَى طَهَّاءِيَّانِ وَحَمَّانُ مَكَّةُ .

(* قوله « وحمnan مكة » أي في صدر البيت على الرواية الآتية بعده وقد أسلفها في

مادة ح م ن ونسب البيت هناك ليعلى بن مسلم بن قيس الشكري قال وشكر قبيلة من الازد) شَرَّفَهَا □ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بَخْطَ الشَّيْخِ الفاضلِ رَضِيَّ الدِّينِ الشَّاطِئِيَّ C فِي حَوَاشِي كِتَابِ أَمَّالِي ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ البَكْرِ طَهَّاءِيَّانُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَبَعْدَهُ اليَاءُ

أُخْتِ الْوَاوِ اسْمُ مَاءٍ وَطَهَّيَانِ جِبَلٌ وَأَنْشَدَ فَلَايَةُ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرْبَةً
مُبِيرَةً بَاتَتْ عَلَى الطَّهَّيَانِ وَشَرَحَهُ فَقَالَ يَرِيدُ بَدَلًا مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ كَمَا قَالَ عَلِي
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ لَوْ دِدْتُ لَوْ أَنَّ لِي مِنْكُمْ
مِائَتَيْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنْمٍ لَا أُبَالِي مَنْ لَقِيَتْ بِهِمْ